

أ.د علي الشبل | أصول الفرق (2/2) | خميس مشيط 9341

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا اتمام للمجلس. آآ في

ذكر اصول الفرق وهو المجلس الثاني. وقد بلغنا - 00:00:00

الى الفرقة الثالثة وهم المرجئة. والمرجئة عقيدة فاسدة حذر منها ائمة السلف ايما تحذير. ولهذا تجدون في كتب السنة والرد على

اهل الاهوى ان اول ما يحذرنا منه بدعة الارجاء. وهي ثمرة - 00:00:50

اول ابتداع في دين الله كما ذكر الحافظ ابن رجب في مسألة الاسماء والاحكام اسماء الناس في الدنيا في الاخرة. فان بدعة الارجاء

من اشنع البدع وافظعها واطورها على الملة - 00:01:20

واول ما بدأ من الارجاء ارجاء غير مذموم. وهو تأخير امر المتقاتلين. من الصحابة في الجمل ثم في صفين الى الله جل وعلا وتفويض

امرهم اليه. ثم ركب الارجاء مركبا اخر اشنع وافضل - 00:01:40

في ارجاء اهل الذنوب. ان اهل الذنوب لا نحكم عليهم بذنوبهم. وان حكمهم الى الله جل وعلا. واهل الايمان يرون في اهل الذنوب

انهم تحت مشيئة الله اذا ماتوا غير تائبين من ذنوبهم. اذا ماتوا غير تائبين فهم تحت المشيئة. يحكم لهم - 00:02:00

هم بايمانهم في اصله لكن يقال انهم ناقص الايمان او فاسقون بذنوبهم ومعاصيهم المرجئة قال اصحاب الذنوب لا يضرهم. ذنوبهم.

اذا كان معهم الايمان. ولهذا عندهم ان الايمان لا يضر معه اي ذنب. مهما عظم. كما سيأتي في ذكر اصناف المرجئة - 00:02:30

ولهذا قالوا قولتهم المشهورة الايمان لا يضر معه ذنب ولو كان مثل ذنب فرعون. كما انه لا يزيد حتى قال قائلهم ايماني كايمان ابي

بكر وايمان جبريل. تعالى الله عما يقولون - 00:03:00

هؤلاء المرجئة ظهروا ردة فعل لما حصل من الخوض في امر الصحابة. ومنهج اهل الاسلام الذي فيه السلامة للاديان والقلوب ترك ما

جرى بين الصحابة الا تخوض فيه لانك لست اهلا لذلك هذا هو اولا. ثانيا ما عندك من العلم والايمان ما عنده. ثالثا ما عندك من الحقائق

- 00:03:21

باقى ما تبني عليها حكمك. انما هي روايات واخبار. رابعا انها امور سلم الله منها فنزه وسلم منها لسانك. ليسلم بذلك قلبك وبيعتك

وايمانك. وقال في نظمه دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيو فهم يوم التقى الخصمان - 00:03:51

فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم. وكلاهما في الحشر مرحمان. والله يوم الحشر ينزع كل ماء تحوي صدورهم من الاضغان. بهذا وعد الله في

قوله عن اهل الايمان واول من يدخل فيهم الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:21

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر متقابلين الارجاء اصناف كثيرة وطوائف عديدة. نختصرهم بخمسة المرجئة الخالصة

المحضة هم الجهمية. وهم ضد للمعتزلة في باب القدر وضد للمعتزلة في باب الايمان. وهم مع المعتزلة في باب الاسماء والصفات -

00:04:41

من الجهمية؟ الجهمية اتباع الجهم بن صفوان السمرقندي. هذا الجهم نشأ في اوائل المئة الثانية. وقتل في سنة مئة وثمان وعشرين

قتله سلمة ابن احوز في خراسان هذا الجهم اخذ مقالته عن رجل قال والجعد ابن درهم وهو اول - 00:05:21

من اذاع مقالة التعطيل في الصفات. التي تلقفها بعد ذلك الجهمية واندرجت على معتزلة في باب الصفات فقط الجهم اخذ عن الجعد

ابن درهم. قد قتل الجعد ابن درهم خالد ابن عبد الله القسري. وللعراق في - 00:05:51

بلدتي واسط سنة مئة وثلاثة وعشرين في عيد الاضحى. الجعد ابن درهم اخذها عن رجل يقال له بيان ابن مع وبيان ابن سمعان هذا

تلقف التعطيل عن رجل يهودي هو طالوت ابن اختي - [00:06:15](#)

الاعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم تلايذ خال طالوت. يبيد اليهودي. واليهود هم الذين عرف عنهم التعطيل عن الله الكمالات في القرآن لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. عطلوا الله عن الغنى. وقالت اليهود - [00:06:35](#) الله مغلولة اي بخيلة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان اليهود قالوا ان الله تعب ولحقه النصب والاعيا لما خلق السماوات والارض. فاستراح في اي يوم ها في يوم السبت فاكذبهم ربي بقوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام

- [00:07:01](#)

وما مسنا من لغوب عطل الله. قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. فنسبوا لله ماذا؟ انهم اولاده. وانهم احباؤه ابوه المختار ليس علينا في الاميين سبيل. وهذا تعطيل الله عن العدل ووصفه بالجور والظلم - [00:07:30](#) نسب المذهب للجهم لانه ناشر هذا التعطيل الذي نشره واذاعه الجعد لم ينسب له لانه لم ينشره. بل قتله والي العراق بافتاء تابعين وتابعيهم في زمنه يقول ابن القيم رحمه الله ولاجل ذا ضحى بجعد لاجل ذلك تعطيل. ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قسري -

[00:07:54](#)

يوم ذبائح القران اذ قال اي الجعد. اذ قال ابراهيم ليس خليله. كلا ولا موسى الكليم امين شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان الجهل بن صفوان ورث عن الجعد التعطيل. وقال بانكار القدر - [00:08:24](#) كيف انكر القدر؟ انكر ان يكون للمخلوق قدرة على فعله. فهو غال في اثبات قدر الله حتى سلب المخلوق الارادة. فقال ان العبد ليس له قدرة ولا ارادة ولا اختيار انما - [00:08:53](#)

في مهب الريح. ناظر الجهم طائفة من السمنية. وهم من فلاسفة الهند يقاربهم الان الملاحدة الوجوديون. الذين لا يؤمنون الا بالمحسوسات. قالوا يا ربك لتعبه رأيت؟ قال لا. قالوا شممته؟ قالوا لا. قالوا سمعتهم؟ قال لا. قالوا احسست به - [00:09:13](#) قالوا قال لا. فعندهم لا يؤمنون الا بما يجدونه في حواسهم الخمسة قالوا كيف تعبدوا رب ما شفته ولا سمعته ولا خاطبته ولا شممته ولا احسست به. فبقي المسكين اربعين ليلة ضايع في بيته دون ربه. فخرج على الناس بدعة انه يؤمن بالله - [00:09:43](#) الهي برب ليس له صفات. وان وجوده صفة الوجود بشرط الاطلاق. اظاف لهذا بدعة ثالثة في الايمان ان من عرف الله فهو مؤمن.

ولهذا الايمان عند الجهمية هو المعرفة. وش ظد المعرفة - [00:10:13](#)

ها الجهل. اذا الكفر عندهم الجهل. فيكون على مذهب جهم وهو المرجئة الخالصة المحضة ان فرعون مؤمن ولا كافر؟ فرعون مؤمن لانه يعرف الله. قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. قال ربي - [00:10:33](#)

فانظرنى الى يوم يبعثون. اذا فرعون عند الجهم وشو؟ هذا الشيطان. ها ايه لاني لاني بشر اخطى. سبق لساني. الشيطان ابليس عند فرعون مؤمن لانه عرف الله. وفرعون مؤمن كذلك. لان فرعون قال - [00:10:53](#)

لا قبل ذلك. قال الله عن فرعون وملأه ووجدوا بها. واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا اذا عندهم ايقان بان ما جاء به موسى حق. قال يا هامان ابن ذي صرحا لعلني ابليغ الاسباب - [00:11:23](#)

اسباب السماوات فاطلع الى ايش؟ الى اله موسى. واني لاطنه كاذبا. قال قال الله جل وعلا عن فرعون لقد علمت العلم وبين؟ في

صدره ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - [00:11:43](#)

صائرا واني لاطنك يا فرعون مثبورا. فرعون يكون على مذهب الجهم مؤمن ولا كافر؟ مؤمن من يكون الكافر على مذهبه؟ من جهل ربه؟ قام شيخ الاسلام وقلب عليه الحجة. قال ولا احد اجهل بالله من جهل - [00:12:03](#)

فانه نفى صفات الله واسماءه ولم يجعل الله وجودا الا وجودا مطلقا وهذا في الذهن فقط. لا وجود له خارج الذهن ولهذا المرجئة المحضة الخالصة هم الجهمية طائفة اخرى من طوائف المرجئة هم الاشاعرة والكلابية الذين قالوا ان الايمان هو التصديق -

[00:12:23](#)

من صد صدق بقلبه فهو مؤمن. ما ظد الايمان؟ الكفر. ما ظد التصديق التأكيد فقالوا من كذب فهو كافر. طيب الجاحد كافر ولا ما هو

بكافر؟ ها الجحود كفر ولا ما هو بكفر؟ الجحود تكذيب وزيادة. الجحود تكذيب ضد - [00:12:52](#)

تصديق وزيادة. ولهذا هؤلاء حصروا الايمان بالتصديق. فاخرجوا العمل واخرجوا القول عن الايمان فصاروا من فرق المرجية. شابهوا
الجهمية في التعطيل فقالوا ان الله في كل مكان. فنفوا علو الله ونفوا ما دون - [00:13:22](#)

الصفات السبع صفات الاختيارية نفوها. جاءت طائفة ثالثة من طوائف الارجاء يقال له هم الكرامية. والكرامية صوفية سيأتينا ذكرهم
ان شاء الله في الصوفية. باع محمد بن كرام سجستاني فقال ان الايمان هو النطق باللسان. من نطق بلسانه فهو مؤمن - [00:13:52](#)

من قال لا اله الا الله فهو مؤمن. وان لم يعمل وان لم يعتقد. فلزم على قوله ان يكون المنافقون ايش مؤمنين لان المنافقين يقولون لا
اله الا الله لكن قلوبهم منكرة مبغظة للاسلام وللرسول صلى الله عليه - [00:14:22](#)

وسلم ولاهله اهل الاسلام. جاءت طائفة رابعة ولا خامسة الرابعة اذا ذكرنا من؟ الجهمية وهم المرجئة المحظية الخالصة. ثم الاشاعرة
ثم الرامية. الطائفة الرابعة الماتوردية. اتباع ابي منصور الماتوريدي الحنفي. قال ان الايمان هو - [00:14:42](#)

اعتقاد بالقلب. والنطق باللسان ركن زائد ليس ركنا اصليا كركن الاعتقاد فجاءت طائفة خامسة وهم مرجئة الفقهاء. مرجئة الرأي اهل
العراق. قالوا الايمان هو اه النطق باللسان والاعتقاد بالجنان. فاخرجوا العمل عن مسمى الايمان. فسماهم العلماء بمرجئة الفقهاء -
[00:15:12](#)

لانه كثير منهم في اتباع المذهب الحنفي. سموا بمرجئة العراق ومرجئة الرأي. فهم اخرجوا العمل عن الايمان وهذا ارجع. وان كانوا
في حقيقة الامر المدرسة الحنفية يرتبون على ترك العمل - [00:15:42](#)

او تضييع الفرائض والواجبات يرتبون عليها الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية لكن خطأهم في اخراج العمل عن مسمى
الايمان. وهذا خطأ وبدعة. لكن قد يكون هذا خلاف ضعف الاصطلاح لفظي اذا رتبوا ان الايمان يزيد وينقص. او ان الايمان يتبعظ. او
ان الايمان يصح الاستثناء فيه - [00:16:02](#)

هذي الامور الثلاثة يكون الخلاف معهم والحالة هذه ماذا؟ خلاف اصطلاح لفظي والحق مع اهل السنة الذين ادخلوا العمل في فان
قالوا لا الايمان لا يجوز ولا ينقص. ايمان اضعف الناس وايمانك من الناس واحد. ومنه قول القائل ايمانك - [00:16:34](#)

ابي بكر او ايمان جبريل. وقطعا هذا الخلاف حقيقي ليس لفظيا اصطلاحيا او قال ان الايمان لا يتبعظ. او ان الايمان لا يصح الاستثناء
فيه او يحرم الاستثناء فيه. فالخلاف والحالات - [00:16:54](#)

هذا خلاف حقيقي. ثم ظهرت بدعة معاصرة هي ثمرة هذا الارجاء عند هذه الطوائف تصدى لها علماءنا رحم الله من مات وبارك الله
في الاحياء. فاصدروا فيها بياناتهم وفتاويهم في بدعة ان العمل شرط كمال في الايمان وليس شرط صحة - [00:17:12](#)

وانه يصح ان يؤمن المؤمن وان لم يصلي وان لم يصم وان لم يزكي وان لم يحج وللأسف قال بهذه المقالة بعض المنتسبين للسنة
منتسبين للعلم. وقف لها العلماء وقفة صريحة واضحة - [00:17:41](#)

فانكروها فضحوها واجلوها وان هذا هو قول المرجئة. في وفي ثمرته وفي مآلاته. فالعمل منه ما هو ركن من اركان الايمان. ومن
العمل ما هو شرط في صحة الايمان ومن العمل ما هو شرط في كمال الايمان الواجب. ومن العمل ما هو مستحب. كاماطة الاذى عن
الطريق - [00:18:00](#)

والعجب ان مذاهب المرجية على كثرتها ان اهل العلم نموا اشد من مذمتهم التعطيل. والتشبيه ولهذا كتب السنة كتب الاعتقاد
المسندة وكتب الرد على اهل الاهواء والبدع اول ما يبدأ بها في الرد على المرجئة - [00:18:30](#)

شوفوا السنة للامام احمد. سنة للخلال. السنة للمروزي. الابانة لابي لابن بطة شرح اصول السنة للهلكائي. وامثالها اول ما يبدأ بها في
الرد على المرجية لشناعة هذه البدعة وفضاعتها. وبينها محقق علماء الاسلام. كشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:18:57](#)

تلميذه اذا رأى ابن القيم وتلميذ ابن القيم ابن رجب هذي طوائف الارجاء والارجاء هو البدعة آآ الرابعة في اصول البدع وحامل
راية الارجاء من هم ها؟ الجهمية. والجهمية مذهبهم في صفات الله واسمائه انكارها. مذهب التعطيل - [00:19:27](#)

ومذهبهم في القدر ان العبد مجبور على فعله. ومذهبهم في الايمان الارجاء المحض ولهم مذاهب اخرى في نفي كلام الله هذا من

فروع مذهبهم في التعطيل. لهذا قالوا بان القرآن مخلوق وشابهتهم به المعتزلة. وقال - [00:19:53](#)

قالوا بان الفنا ان الجنة والنار لم تخلقا بعد. واذا خلقتا فانهما تثنيان على مر الازمان. لان انهم نفوا التسلسل في الماضي وفي المستقبل. ولهذا ابن القيم لما فضح الجهمش قال وقضى بان النار لم تخلق ولا جنة - [00:20:15](#)

بل هما عدمان. فاذا هما خلقا ليوم معادنا. اي الجنة والنار. فهما على الازمان فانيتان وتلطف العلاف من اتباعه واتي بضحكة كاذب مجاني. قال الفناء يكون في الحركات لا في الذوات فاعجل - [00:20:35](#)

تبريد الهدايا يعني قابلت هذه المقالات في التعطيل التشبيه والتنفيذ والتعطيل هو تعطيل الله عن تأتي عن الكمال قابلتها بدعة التشبيه والتمثيل. وهكذا البدع بدعة الخوارج قيمة بدعة ماذا؟ الروافض - [00:20:55](#)

بدعة الوعيدية في الايمان قابلتها بدعة المرجنة. بدعة نفي القدر قابلتها بدعة الجبر. بدعة التعطيل قابلتها بدعة ايش؟ التمثيل والتشبيه. البدعة اذا عوجت بدعة زاد الافتراء. وانما تعالج البدع بماذا؟ بالسنن. بالعلم بالوحي. وتأريخ البدع - [00:21:20](#)

وقصة البدعة في الاسلام تبدأ البدعة يسيرة. ثم تتسع ومن اسباب اتساعها ان يرد عليها بدعة مثلها ولهذا تبدأ البدعة عقيدة في قلب صاحبها. قبل العقيدة فكرة ثم يعتقدها عقيدة ثم يعلنها - [00:21:50](#)

فيتبعه واحد اثنين ثلاثة حتى تكون جماعة. ثم يكثرون حتى تكون ايش؟ طائفة. حتى تكون فرقة ثم تكون طائفة ثم تكون احنا او منا كما سبق. بدعة التعطيل قابلتها بدعة التشبيه. وبدعة التشبيه - [00:22:10](#)

فقط ولهذا غلاة الراهبة متقدموهم كانوا مشبهة ممثلة. والممثلة امتدت تشبيهه الى الكرامية في اوائل القرن الثالث. حتى حمل راية التشبيه والتمثيل الصوفية هذا اصول الفرق. الفرقة الخامسة من اصول الفرق التصوف - [00:22:30](#)

التصوف باختصار ايها الاخوة بدأ اول ما بدأ زهدا وتورعا كان بعلم عرف به بهذا التورع عامة السلف ثم قرأ عليه الجهل. تورع وتزهد بغير علم. فبدأت فيه الشطحات والمحدثات والاهواء فصار هناك من يتعبد لله بمحض العاصي - [00:22:56](#)

فركب مركب هذا التصوف مركب الزهد في الدنيا بغير علم ركبته الخوارج ركبته الوعيدية. وركبته متقدموا المعتزلة في البصرة. دون معتزلة بغداد. وركبه من؟ وهو الرافضة الرافضة عدل الصوفية يا اخواني وان كانت تتقاطع مصالحهم الان. في تقديس الاشخاص والغلو فيهم. ولهذا في القرن المعاصر - [00:23:36](#)

حتى ما قبله يركب الرافضة مركب التصوف. التصوف هو حمار الروافض يجيرون من خلالهم مذهبهم. بدعوى القبورية تقديس الاولياء وهم انما يقصدون من يزعمون من ال البيت ودعائهم والاستغاثة بهم الى اخر ذلك. تصوف انتقل من كونه زهد - [00:24:13](#)

تبرع الى احداث واحداث مسألة السماع استخدام الترانيم والقصائد والاناشيد. تنشط على الذكر ثم استخدموا معها الطبول. شف كيف الشيطان يدلج اليهم. لان هذا يعين على ذكر الله. ثم التزهد والانعزال عن الناس. وانه يبقى - [00:24:43](#)

يهذب نفسه يبقى في وسط الماء يوم يومين ثلاثة. لو نام غرق. قال يريد ان يعذب نفسه حتى يترقى في درجات الايمان. ثم جاءت بعدها الشطحات. بما يسمى بالاستلام شوفي حلقات الذكر عندهم - [00:25:13](#)

يصل الى حالة يصطلم حال جنون كما ترون في المقاطع لنتنشر يقوم يرقص هم من يصطلم يقول بالله استلام غاب عن الوعي لذات الله ثم بدأت شطحة اخرى او جاءت شطحة اخرى باني اعبد الله لا خوفا من عذابه. ولا طلبا لثوابه وانما عشقا لله - [00:25:37](#)

ولهذا لاحظوا في اسماء اخواننا الاعاجم عاشق الهي عندهم الحب انتقل الى عشق والعشق انما هي حالة حيوانية بشرية خلقية اما الذي جاء الثناء عليه محبة الله محبة عبادة وعبودية. وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قطبا - [00:26:04](#)

وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان جاءت بعد ذلك البدع بانواعها بدع عملية بدع قولية بدع اعتقادية بدأت تتسع. حتى صار دين الصوفية - [00:26:31](#)

خارج عن دين الاسلام ركه ترك الجهاد. وان الجهاد الاعظم المقصود هو جهاد النفس وترك طلب العلم وترك ايش؟ العمل به. والتزهيد بالعلم والعلم وتحصيله وانظروا هذا في اثره في جماعة الاحباب التبليغ الان - [00:26:56](#)

فان حقيقتها طريقة صوفية جشئية الصفات ما تريديا. في السلوك طريقة دشتية نقشة بندية قادرية. في منهج الدعوة كما يسمونه

استفادوا من الحركات المعاصرة. ازهد الناس بالعلم هم و ابغض الناس للعلماء - [00:27:21](#)

وليس عندهم جهاد الا جهاد النفس رغبتهم واحبتهم وهياً لهم الفرصة اعداء الاسلام لانهم لم يجاهدوهم تصوف انتقل بعد ذلك الى مرحلة الشطحات فمن شطحاتهم القول بالحلول ان الله في كل مكان وهذا قول الجهمية وقول الاشاعرة - [00:27:47](#)

انتقلوا بعده الى شيء اعظم وهو القول بالاتحاد. فهناك خالق مخلوق لكنه ما اتحدا بعد ما كان منفصلين واتحاد وين؟ في اعتقاده وفي ذهنه. الى ان بلغ الكفر منتهاه فقالوا بوحدة الوجود. ما في فرق بين خالق ومخلوق - [00:28:14](#)

وهذا لا يوجد الا عند غلاتهم. الحلاج والسهرة وردي وامثاله واتخذوا لهذا وسائل. وسائلها البدع قولية والعملية في الذكر. في الاحتفالات في المدائح ثم البدع في تعظيم المشاهد والمقامات حتى قالوا زيارة قصر - [00:28:35](#)

معروف الكرخي هي الترياق المجرب. من اراد علاج قلبه وعلاج ضعف ايمانه فليرحل الى قبر معروف كرخي في بغداد فهو الترياق اي الدواء المجرب. وبالفعل رقت قلوب بعضهم من تسويغ الشيطان لهم - [00:29:05](#)

تقاطعوا في هذا مع الرواح حتى عظموا الاولياء. عظموا الشيخ الولي في حياته بما اعتقدوه فيه. وزاد عظيمهم اياه بعد موته ونشأت على ذلك الطرق الصوفية. التي قوامها علاقة المرید بالشيخ - [00:29:29](#)

فهو في علاقته معه مجبور. اينما وجهه لا يعارضه ومن شطحاتهم ان العبد ما يزال في عبادة وتأله وتزكية نفسه وتصفيته الى ان يبلغ اليقين ما اليقين ان يبلغ الى مستوى تسقط عنه التكاليف - [00:29:51](#)

تفرقوا بين الحقيقة والشريعة. الشريعة دين العامة. الحقيقة هي دين الخاصة الذين بلغوا ووصلوا اليقين خلاص. حتى لو ما صلى معكم هو يصلي في الكعبة. حتى لو شرب الخمر في حقيقة ما هي بخمر - [00:30:16](#)

هي تزيد اصطلاما بالله جل وعلا وثناء فيه حتى يفنى عن شهود سواه سبحانه. فلسفة غنوصية باطنية دخلت على هؤلاء. قالوا في القرآن وهذا قول كبارهم. كابن سبعين وابن الفارض وفضحهم به بن عربي - [00:30:34](#)

جيانى الطائى القرآن كتاب شرك كتاب توحيد اليهود والنصارى والمشركون ما اشركوا الا لما خصصوا ان الالهة في الصنم في اللات في العزة في منات في هبل او ان الاله - [00:30:57](#)

هو عزيز ابن الله او ان عيسى ابن الله لو عمموا ان الوجود كله هو الله لما اشرقوا شوفوا هالدركات الفطبيعة من الوثنية والقصد والمنتسبون للطرق ليسوا كلهم على هذا وانما هم في مراتب. وهذا كما عند الباطنية يخفون علمهم عن الاتباع - [00:31:13](#)

سيترقون شيئا فشيئا. اشهر الطرق الصوفية في العالم التي بدأت بعد القرن السادس والسابع طريق القادرية وهي تعتبر اكبر الطرق الصوفية. منسوبة للشيخ العالم الحنبلي عبد القادر ابن صالح الجيل او الجيلان الحنبلي - [00:31:37](#)

وهو عالم لكن وقع له في بعض كتبه اغلاط. ونسبوا اليه مقولة هو منها بري انه قال رجلى هذه فوق رقبة كل ولي وهذا من غلو اتباعه فيه عبد القادر بن صالح من العلماء - [00:32:01](#)

وكان زاهدا بل مؤدبا للملوك. قالوا ان الخليفة العباسي في زمنه نذر ان يعبد الله عباده في وقت لا يعبد غيرة. عامة اهل العلم قالوا يكفر كفارة يمين ويكفي. الا عبد القادر قال لا. يذهب - [00:32:23](#)

معتمرا الى مكة واذا فرغ من عمرته يفرغ له المطاف فيطوف بالبيت وحده فيكون هذا وفاء نذره قالوا اراد بذلك ان يؤدب هذا الخليفة حتى ما يتطاول على هذا النذر - [00:32:43](#)

هذا زاد في الدعاية العامة العلمية عند الناس في الغلو فيه فازداد الغلو فيه بعد موته ثم جاء اتباع لعلي بن مسافر وهو من اتباع عبد القادر فغلوا فيه وهم الطائفة العدوية الذين الف فيهم شيخ الاسلام - [00:33:01](#)

ايش؟ الرسالة السنوية في الرد على العدوية انتسب الى طائفة الى عبد القادر الجيلاني طائفة النقشبندية تتبع خالد النقشبندي. التي لها وجود كبير في تركيا في الهند لدى الهند والسند - [00:33:24](#)

جاء من هذه الطوائف من طائفة النقشبندية الطريقة في الهند. الطريقة النورية في تركيا ونواحيها وسط اسيا. من الطرق الصوفية الكبار الطريقة الرفاعية منسوبة الى احمد الرفاعي الذي يعدونه من ال البيت. ومن الرفاعية البطائحية. الذين ناظرهم شيخ الاسلام

ابن تيمية في في الشام. وكان - 00:33:51

على الناس انهم يدخلون في النار يمشون على النار ولا تضرهم. تحداهم شيخ الاسلام. تحدى دجاجة البطائحية. قال نأتي انا واياكم ونغتسل بالماء والخل. ثم ندخل في هذه النار فمن احرقته فهي جزاؤه. فهربوا لانه عرف - 00:34:23

يدهنون بدهون يقيهم حراء الجمر وحر النار فلنغتسل بالماء والخل لان الخل صفته محللة للعناصر والدهون كما في الصابون التايد عندكم ربما لا يذهب اه الدهن والزفر الا بالتائب. من الطرق الصوفية الشهيرة تفرع عن القادرية - 00:34:43

طريقة اه الطريقة المرسية المنسوبة للطريقة الشاذلية. اللي من اقطابها المرسي ابو العباس. اللي في الاسكندرية تفرق عنها طرق من الطرق الشهيرة في العالم طريقة التيجانية وهي اوسع الطرق انتشارا في - 00:35:11

منسوبة للشيخ التيجاني احمد التيجاني. وانتشارها في غرب افريقيا اكثر منه في شرقها من الطرق الشهيرة ايضا طرق اخرى كالسهرة وردية طريقة الختمية والبرهانية والكباشية والسمانية الطريقة آآ المولوية في المغرب - 00:35:34

وفي حضرموت ونواحيها الطريقة الحبشية العيد الروسية ولها انتشار في شرق اسيا في في اندونيسيا فطاني جنوب تايلاند ونواحيها لان هذه الطرق لها رسوم لا تحتاج الى تعب في العلم انما الدين عندهم في هذا - 00:36:07

في موالد في ماتم في احتفالات في مدائح في رقص. وهذه يزينها الشيطان في قلوب اهله مع ما فيها من الغلو في الصالحين. احيائهم وامواتهم يزداد الغلو في الاموات. وليس عندهم توحيد محقق فيعتقدون ان التوحيد - 00:36:36

هو في الايمان بالله يعني ظاهرة الارجاء عندهم ظاهرة واضحة. وان الشرك لا يكون الا في عبادة الاصنام. اما التوسل والاستغاثة بالاموات والغائبين ليست شركا. بل هذا من التوسل بهم المشروع الى الله جل وعلا. ويحاولون ان يلبسوا على اتباعهم - 00:36:57

في احاديث مكذوبة موضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم. اسألوا الله بجاه من حج فلم يزرني فقد جفاني. اذا سألتم الله فاسألوه بجاهي فان جاهي عند الله عظيم. وامثالها مما هو مكذوب عند الله - 00:37:21

حتى تطور الامر الى انهم يسألون الاموات واعتقدوا ان الولي ارفع من النبي حتى قال من غلاتهم صاحب كتاب ختم النبوة مقام النبوة في برزخ الرسول النبي عندهم فوق الرسول - 00:37:41

ودون الولي وقالوا كما ان للانبيا خاتم فذلك الاولياء له خاتم. وجاؤوا ببدعة الاقطاب. الذين يحركون العالم وان سيدي فلان هو قطب هؤلاء الاقطاب. القادريين يعتقدونه في الشيخ عبد القادر ابن صالح الجيلاني رحمه الله - 00:38:02

والرفاعي يعتقدون في الشيخ احمد الرفاعي. والبدوية في احمد البدوي. وتيجانية في التيجاني والسمانية في السماني كباشية في الكباشي وفي عبد الرحيم البرعي وفي غيره. انه هو القطب كل يعظم من يتبع - 00:38:26

والتصوف يحبه اعداء الاسلام ويعتقدونه انه الاسلام المعتدل. ليه؟ لانه لانهم يعرفون ان الاسلام الحق هو في السنة. ولان المتصوف ليس عندهم جهاد في سبيل الله على اصوله الشرعية. انما غاية الجهاد عندهم في السلوك. وفي العبادة وفي الذكر. هذا هو -

00:38:48

وتصوفه هذا هو عبادتهم وجهادهم اذا سمعتم بان الشرط بان دول الغرب ودوائر استخباراته تنظيماهم يحتفون بهؤلاء المتصوفة وان هو الاسلام المعتدل يقدمونه بديلا لتصرفات هؤلاء الخوارج الرعناء. بان هذا هو الاسلام السياسي - 00:39:19

والعنيف لانهم اعداء اعداءهم هو القرآن والسنة. وهم يعرفون ان الاسلام الحق الاسلام المحمدي النبوي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم عليه اصحابه. وهذا ما يتأتى يا اخواني بالاماني. انما يتأتى بالتعب وبالعلم. والحرص عليه - 00:39:43

وافناء الاعمال في تحصيله ثم في العمل به في هذا يسلم الانسان دينه. وبهذا تبقى هذه الطائفة المنصورة على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع كثرة الاتباع وكثرة المخالفين - 00:40:05

تبقى هذه الطائفة الى ان يأتي امر الله. ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على الحق ما الحق؟ ما جاء عن الله مع الرسول؟ ظاهرين لا يضرهم من خالفهم - 00:40:28

ولا من ناوهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك وهي الطائفة المنصورة الناجية بين هذه الفرق الهالكة التي ذكر عليه الصلاة والسلام انها

في النار أسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم منهم وان يسلك بنا وبكم سبيلهم وسبيله وصراطه المستقيم - [00:40:49](#)

ويتوفانا على الايمان وعلى سنة خير الانام وهو سبحانه راض عنا لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وجميع ونكتفي بهذا القدر. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم في شي يا اخواني - [00:41:14](#)

نكتفي بثلاثة اسئلة. زين؟ تفضل. يقول اخوكم في سؤاله ما سر دخول الاعتزال في الفرق الاسلامية الاعتزال ليس وحده الذي دخل في الفرق وداخلها. دخلها التعطيل وهو معنى اوسع من معنى الاعتزال - [00:41:38](#)

لكن لان المعتزلة علومهم فلسفية وكلامية دخلت هذه الطوائف الثلاث. الزيدية القضية والامامية الصوفية ليسوا معتزلة الى الارجاء اقرب. واخونا في سؤاله لفت الى مسألة ذكرناها ضمنا. وهي اخ بين هذه الفرق. فالتعطيل تجده عند من؟ عند الجهم وعند الفلاسفة وعند الباطنية اغلت الرافضة - [00:42:03](#)

تجده عند المتكلمين كما انه عند المعتزلة التشبيه المعطل عندهم تشبيه. هربوا من التشبيه لان لا يشبهوا الله بالمخلوق في قلوبهم فقالوا بالتعطيل. فهناك تداخل في هذا هذه الضلالات والاهوى والبدع. السالم منها اهل السنة المحضة. سلموا من هذه البدع ومن هذه المخالفات - [00:42:35](#)

والله اعلم. نعم. يعلم. يعلم اعلم ان هذا المنهج منهج باطل يعلم بالمنهج الحق حتى لو كان في نفسه داشر. او كان في نفسه فاجر او كان في نفسه عامي - [00:43:01](#)

لانا لا ننقل الناس من معصية الى بدعة اذ عرفنا ان باتباع هؤلاء في هذه الطائفة وهذه الجماعة كلما زاد اتباعا لهم كلما صار ولاؤه لهم وعداؤه لمن ولهذا وصفوا اهل العلم بانهم مخالفو الدعوة - [00:43:25](#)

اهل العلم الذين شابت عوارضهم في العلم تعلموا وتعلما هم معارض لدعوة الله انما يا هلا بالتلبيس. اي نعم سم يقول اخونا في سؤاله وهو السؤال الاخير هل الاشاعرة يدخلون في اهل السنة والجماعة؟ وانا قبل ان اجيبك ساسأل سؤال ما الثمن - [00:43:46](#)

من هذا السؤال هل الثمرة منه ما خاض الناس فيه هذا او الثمرة فيه تبين الحكم على الاشاعرة طيب. اما اذا كانت ثمرة ولان الناس خاضوا فيه هذا المخاض. فاصبح فيه القيل والقال فان منهجك ايها المؤمن - [00:44:17](#)

وايها السني ترك القيل والقال ان الله كره لكم ايش؟ قيل وقا. وكثرة السؤال واضاعة المال. هذا منهج ربانا عليه وارشدنا اليه نبينا صلى الله عليه وسلم. وليكن هذا منهج لك لانه من من جراء القيل والقال تأتي الاقوال - [00:44:40](#)

التي تورث البدع ثم تكون سببا في الافتراق كما سبق في قصة الافتراق فان مقالة مقالة الخوارج من قيل ثم قال. وكذا الرافضة وكذا القدرية وكذا الارجاء من قيل وقال رد افعال تعالج بغير العلم بغير السنة. والحالة الثانية في هل الاشاعرة من - [00:45:04](#)

لتبين هذا هذه المسألة والحق فيها لما كثر فيها اللغط كثرت فيها الاقويل نقول المسألة فيها تفصيل فان اريد بالسنة من يقابل الرفض. يقابل الرافضة فان الاشاعر داخلون مع اهل السنة في مقابل الرافضة - [00:45:31](#)

ولهذا اذا قيل سني ورافضي فيدخل في مشمول السني هذا الاشعري المؤول لبعض الصفات والماتوريدي. فهم مع اهل السنة في مقابل قبل من؟ الرافضة. اما السنة. اهل السنة والجماعة فان الاشاعرة والماتوريدية - [00:45:55](#)

ليسوا معهم. فانهم خالفوهم في ثلاثة اصول عظام. الاصل الاول اصل الايمان بمعناه وحقيقته الاصل الثاني في اصل ايش ها في الصفات هم في الاسماء مع اهل السنة لكن خالفوهم في الصفات الاختيارية - [00:46:20](#)

صفات المتعلقة بالمشيئة والارادة. فالنزول والاستواء والغضب والرضا والضحك والفرح بل حتى في صفة العلو فان الاشاعرة تدينن الله في كل مكان. وفلاسفة الاشاعرة المتكلمون يقولون الله لا داخل عالم ولا خارجة - [00:46:47](#)

ما تقوله المعتزلة. الاصل الثالث العظيم الذي وقع فيه الخلاف بينه وبين اهل السنة والجماعة في مسألة القدر. فانهم قالوا بالكسب وحقيقة قولهم بالكسب هي مأل الجبر. والجبر ليس مذهب اهل اهل الايمان. بل مذهب - [00:47:07](#)

كما سبق في آآ ذكرهم في باب القضاء والقدر. فهذه الاصول الثلاثة تخرج هؤلاء عن اهل السنة والجماعة وبعض الناس يقول ان اهل السنة والجماعة مجموع الاشاعرة والمثردية واهل الحديث هذا غلط. هذا جمع بين متضادات - [00:47:27](#)

جمع بين المتضادات واختتم بمسألة انه ان المتكلمين الذين يطلق عليهم تين متكلمين يشمل عدة فئات يشملون من؟ المعتزلة فهم سادة اهل الكلام الاشاعرة. وثالثا الكلابية. ورابعا الماتوريديية. وان كان الكلابية قد ذاعت به - [00:47:54](#)

الاشاعرة وفي الماترويدية بعد ذلك يشملون ايضا خامسا الصفاتية. صفاتية اهل السنة اي من كان من اهل السنة عنده انحراف في بعض وقال بقول المعتزلة اقال بقول او قال بقول الفلاسفة يسمونه بصفاية اهل السنة اي وان لم يتمحضوا في مذهب - [00:48:25](#)

الاشعري او مذهب الماتوريدي او مذهب المعتزلين. و خلاصة التعطيل يمكن نمثله لكم بمثال يقرر هذا كله التعطيل عائلة. امها الجهمية وابوها الفلسفة. وبنتها الكبرى المعتزلة وبناتها الثالث الصغار المتكلمون من الاشاعرة والماتريديية والصفاتية - [00:48:46](#)

يقرب المعنى يا اخوان. فهذي عائلة شر وعائلة سوء. لا تقربوهم ولا تناسبوهم ولا تجاوروهم صلى الله وسلم على نبينا محمد -

[00:49:21](#)